

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : وولدُ عمرو بن هند وحفيده عبد الله بن عمرو حَدَّثَنَا قال الذَّهَبِيُّ في
الكاشف : عبد الله بن عمرو بن مُرَّةَ الجَمَلِيِّ عن أبيه وعنه وكيع وإسحاق
السَّكُونِيُّ صَدُوقٌ . وعبدُ الله بن عمرو بن هندُ الجَمَلِيُّ عن عَلِيِّ وعنه
عَوْفٌ . وعمرو بن مُرَّةَ أبو عبد الله الجَمَلِيُّ الكوفيُّ الأعمى من رجال البخاريِّ
أحدُ الأعلام عن ابن أبي ليلى وابنِ المُسيَّب وعنه مسعرٌ وشُعْبَةُ وسُفْيَانُ
وخلِيقٌ وكان من الأئمة العامليين وقال أبو حاتم : ثِقَّةٌ مات سنة 116 . وبئرُ
جَمَلٍ : بالمَدِينَةِ على ساكنيها أفضلُ الصَّلَاةِ والسلام جاء ذكرُه في حديثِ جَهْمٍ .
ولحيُّ جَمَلٍ : ع بَيْتُ الحَرَمَيْنِ الشَّريَفَيْنِ هو إلى المدينة أَقْرَبُ بينها
وبين السُّقْيَا هناك اِحتِجَمَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم سنة حَجَّه الوداع ويقال
فيه أيضاً : لَحْيَا جَمَلٍ . أيضاً : ع بَيْتُ المَدِينَةِ وفَيْدٌ على عَشْرَةِ
فَراسِخٍ من فَيْدٍ . أيضاً : ع بَيْنَ نَجْرَانَ وَتَثْلِيثٍ على جَادَّةٍ حَضْرَمَوْتِ .
ولَحْيَا جَمَلٍ بالتَّثْنِيَةِ : ع باليَمَامَةِ وهما جَبَلَانِ في دِيَارِ قُشَيْرٍ . وعَيْنُ جَمَلٍ
: قُرْبُ الكُوفَةِ من طُفُوفِ الفُرَاتِ قال نَصْرٌ : سُمِّيَ مِنْ أَجْلِ جَمَلٍ مات هناك
أو لأنَّ الماءَ الذي به نُسِبَ إلى رجلٍ اسمُه جَمَلٌ . وفي المَثَلِ : اتَّخَذَ
اللَّيْلَ جَمَلًا : أي سَرَى اللَّيْلَ كُلَّهَ ومنه حديثُ عاصِمِ بنِ أَبِي النِّجَّودِ : " لقد
أدرَكْتُ أَقْوَامًا يَتَخَذُونَ اللَّيْلَ جَمَلًا يَشْرِبُونَ الذَّبِيدَ وَيَلْبَسُونَ
المُعَصْفَرَ منهم زَيْرٌ بنُ حُبَيْشٍ وأبو وائلٍ " أراد يُحْيُونَ اللَّيْلَ صَلاةً
وقراءةً . والجملُ : لقبُ الحُسَيْنِ بنِ عبدِ السَّلامِ الشاعرِ له روايةٌ عن الإمامِ
الشافعيِّ C تعالى . وأبو الجَمَلِ أيوبُ بنُ محمدٍ وسُلَيْمانُ بنُ أَبِي داوُدَ
اليَمَامِيَّانِ وفي بعض النسخ : اليَمَانِيَّانِ بالنون وهو غَلَطٌ كِلاهُمَا عن يَحْيَى بنِ
أبي كَثِيرٍ . وسُلَيْمانُ ضَعِيفٌ كذا في الدِّيوانِ للذَّهَبِيِّ . الجُمَيْلُ كزُبَيْرٍ
وقُبَيْطٍ : طائرُ جَمْعٍ المُخَفَّفُ : جِمْلَانُ ككُعَيْتٍ وكِعْتَانٍ قاله ابنُ دُرَيْدٍ
 . وقال أبو حاتمٍ : وأما جُمَيْلُ حُرٍّ الميمِ مُخَفَّفٌ فطائرٌ من الدُّخَلِ
أكْدَرُ نَحْوُ من الشَّقِيقَةِ في الصَّغَرِ أعظمُ رأْسًا منها بكَثِيرٍ
والشَّقِيقَةُ صَغِيرَةُ الرَّأسِ وقالوا في الجَمْعِ : جُمَيْلاتُ حُرٍّ . والجُمْلَانَةُ
وهذه عن اللَّيْثِ والجُمَيْلَانَةُ بضمَّهما : البُلْبُلُ وقيل : هو طائرٌ من الدُّخَاخِيلِ
 . وقال سيبَوَيْهٍ : الجُمَيْلُ : البُلْبُلُ لا يُتَكَلَّمُ به إِلَّا مُصَغَّرًا فإذا

جَمَعُوها قالوا : جَمَلانٌ . وفي التَّهذيب يُجَمَع الجَمِيلُ على الجُمْلان .
والجَمالُ : الحُسْنُ يكون في الخُلُقِ في الخَلْقِ . وعِبارة المُحْكَم في الفِعْلِ
والخَلْقِ وقَوْلُهُ تعالى : " لكم فيها جَمالٌ " أي : بَهاءٌ وحُسْنٌ . وَيَجُوزُ أن
يكون الجَمَلُ سُمِّيَ بذلك لأنهم كانوا يَعُدُّون ذلك جَمالاً لهم أَشارَ إليه الرَّابُّ
. وفي الحَدِيثِ : " إنَّ اللّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمالَ " أي : جَمِيلُ الأَفْعالِ . وقال
سَيِّدَوِيه : الجَمالُ رِقَّةُ الحُسْنِ . وقال الرَّابُّ : الجَمالُ : الحُسْنُ
الكَثِيرُ وذلك ضربان : أحدهما : جمال يُخْتَصُّ الإنسانُ به . في نَفْسِهِ أو بَدَنِهِ أو
فِعْلِهِ . والثاني : ما يَصِلُ منه إلى غَيْرِهِ . وعلى هذا الوَجْهَ ما رُوِيَ : " إنَّ
اللّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمالَ " تنبيهاً أَنَّ منه تَفْريصُ الخَيْراتِ الكَثِيرَةِ
فِي حُبِّ مَنْ يُخْتَصُّ بذلك . جَمَلٌ ككَرُمٍ وعليه اقتصر الجوهريُّ والصاغانيُّ وابنُ
سَيِّدَه° وزادَ الفَيْدُومِيُّ : وَجَمَلٌ - كَعَلِمٍ - جَمالاً فهو جَمِيلٌ كَأَمِيرٍ
وَعُرابٍ ورُمَّانٍ وهذه لا تُكَسَّرُ . وقال الصاغانيُّ : هو أَجْمَلُ من الجَمِيلِ .
والجَمَلَةُ : الجَمِيلَةُ من النِّساءِ عن الكسائيِّ . وهي أَحدُ ما جاء من فَعْلَةٍ لا
أَفْعَلَ لها وَأَنشَدَ : .
فَهِيَ جَمَلَةٌ كَيَدْرِ طالِعٍ ... بِذَاتِ الخَلْقِ جميعاً بالجَمالِ وقال آخرُ :

" وَهَبَتْهُ مِن أَمَةٍ سَوْداءِ .

" لَيْسَتْ بِحَسَناءَ ولا جَمَلَةٍ